

الوافي في الوفيات

الأنصاري عبد الله بن حنظلة بن الراهب بن عبد عمرو بن صيفي . حنظلة أبوه هو غسيل الملائكة وقد تقدم ذكره . ولد عبد الله على عهد رسول الله A قبل وفاته بسبع سنين . قال ابن عبد البر : كان خيراً فاضلاً مقدناً في الأنصار وكان يتوضأ لكل صلاة . وروى عنه ابن أبي ملكية وضمضم بن جوس وأسماء بنت زيد بن الخطاب . وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الأنصار قد بايعته يومئذٍ وبايعت قريش عبد الله بن مطيع . وروى له أبو داود .

الأزدي عبد الله بن حوالة الأزدي . قال ابن عبد البر : ويشبه أن يكون حليفاً لبني عامر بن لؤي . أبو حوالة . نزل الشام . وروى عنه أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير ومرثد بن وداعة وغيرهم وقدم مصر وروى عن ربيعة لقيط التميمي . وتوفي سنة ثمان وخمسين . وقال ابن عبد البر : سنة ثمانين . وقال غيره : في حدود الثمانين . وروى له أبو داود .

أبو القاسم القزويني الشافعي عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني أبو القاسم الفقيه الشافعي . سافر إلى خراسان وتفقه على أئمتها وسمع بنيسابور من محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وغيره و بمرور من يوسف بن أيوب الهمداني . واستوطن همدان وكان يدرس بها ويفتي . وله مدرسة كبيرة في سوق الطعام . قدم بغداد حاجاً سنة أربع وأربعين وخمسائة وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي وجمع أربعين حديثاً وحدث بها .

عبد الله بن خازم .

عبد الله بن خازم أمير خراسان . أحد الأبطال المشهورين . يقال له صفة ولا تصح . توفي في حدود الثمانين للهجرة .

الأعشى الشيباني عبد الله بن خازم بن حبيب . من بني شيبان . هو الأعشى الشاعر المشهور . شاعر فصيح من ساكني الكوفة . كان شديد التعصب لبني أمية . وفد على عبد الملك بن مروان فقال : ما الذي بقي منك ؟ فقال : أنا الذي أقول : من الطويل .

وما أنا في أمري ولا في خصومتي ... بمهتضم حقي ولا قارع سني .

ولا مسلم مولاي عند جناية ... ولا خائف مولاي من شر ما أجني .

وإن فؤاداً بين جنبي عالم ... بما أبصرت عيني وما سمعت أذني .

وفضلي بالشعر واللب أنني ... أقول على علم وأعرف من أكني .

وأصبحت إذ فضلت مروان وابنه ... على الناس قد فضلت خير أب وابن .

فقال عبد الملك : من يلومني على مثل هذا ؟ وأمر له بعشرة آلاف درهم وعشر تخوت من ثياب وعشر فرائض من الإبل واقطعه ألف جريب . وقال له : إمض بها إلى زيد الكاتب يكتب لك بها

فأتى زيدا فقال له : إيتني غداً فأتاه فردده فقال له : من الرجز .

يا زيد يا فداك كلّ كاتب ... في الناس بين حاضرٍ وغائب .

هل لك في حق عليك واجب ... في مثله يرغب كل راغب .

وأنت عف طيب المكاسب ... مبرأ من عيب كل عائب .

ولست إن كلفتني بصاحب يطول غدو ورواحٍ دائب .

وسدة الباب وعنف الحاجب ... من نعمةٍ أسديتها بخائب .

فأبطأ عليه زيدٌ فكلّم سفيان بن الأبرد فكلّمه فأبطأ عليه فعاد إلى سفيان فقال له : من البسيط .

عد إذ بدأت أبا يحيى فأنت لها ... ولا تكن من كلام الناس هيا با .

واشفع شفاعة أنفٍ لم يكن ذنباً ... فإن من شفعاء الناس أذنا با .

فأتى سفيان زيدا فلم يفارقه حتى قضى حاجته .

عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي الشافعي عبد الله بن الخضر بن الحسين بن الحسن المعروف بابن الشيرجي أبو البركات الفقيه الشافعي ويسمى محمداً أيضاً . من أهل الموصل . قدم بغداد وتفقّه بالمدرسة النظامية وسمع من جماعة وحدث باليسير . توفي سنة أربعٍ وسبعين وخمسمائة .

جمال الدين المصري عبد الله بن خطيبا بن عبد الله جمال الدين الغساني . أحد مقدمي الحلقة بالقاهرة . أخبرني العلامة أثير الدين من لفظه قال : مولده رابع عشر شعبان سنة سبعٍ وعشرين وستمائة .

أنشدنا لنفسه : من البسيط .

أستغفر الله من أشياء تخطر لي ... من ارتكاب دنيا من العمل .

ومن ملاحظتي طوراً مسارقةً ... وتارةً جهرةً للفاطر المقل .

من كل أحوى حوى رقي ورق له ... قلبي وقد راق لي في وصفه غزلي